هناك جيل جديد ترعرع في كنف الثورة والوحدة ..هو من سيدافع عن ثورته ووحدته ومسيرته الديمقراطية

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 4 يونيو 2010 م - العدد (14840) السنة الثانية و الأربعون

(ليفربول) يحاول طرد مدربه

جدة / 14 أكتوبر / متابعات :

دقت ساعة رحيل المدرب الاسباني رافايل بينيتيز عن نادي ليفربول الانجليزي بعد عرض الأخير مبلغ 3 ملايين جنيه استرليني كتعويض لرحيله عن الفريق الذي قاده إلى لقب دوري أبطال أوروبا عام 2005، بحسب ما أشارت معظم الصحف الانكليزية الصادرة أمس الخميس.

وأشارت «ذي تايمز» إلى أن مجلس إدارة ليفربول عرض صفقة لرحيل بينيتز عن ليفربول بطل أوروبا خمس مرات، بعد حلوله سابعا هذا الموسم في ترتيب الدوري الانكليزي وعجزه عن التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا.

اتفاق ودي لرحيل المدرب

وكان متاحا لبينيتز (50 عاما) الحصول على 16 مليون جنيه استرليني اذا فسخ النادي عقده معه، وذلك بعد تمديده العقد لخمس سنوات في آذار/مارس الماضي، لكن يبدو أن الطرفين توصلا إلى اتفاق ودي يقضي برحيل المدرب مقابل 3 ملايين.

من جهتها، أشارت «دايلي مايل» أن النادي سيتخلى الخميس عن خدمات بينيتيز المتواجد في جزيرة سريدنيا الايطالية، وأبلغته قرارها من خلال اتصال هاتفي.

ويأمل النادي الذي تبلغ ديونه 351 مليون جنيه استرليني، بالتوصل إلى حل وسط مع المدرب الاسباني، والى تضييق الخناق عليه بمنحه ميزانية غير معقولة (15 مليون جنيه) لجلب لاعبين في فترة الانتقالات فيرحل من تلقاء نفسه.

220 مليون جنيه مصروفات بينيتيز

يذكر أن بينيتز قد انفق نحو 220 مليون جنيه بشراء أكثر من 70 لاعبا في ستة مواسم له مع ليفربول.

وترددت أخبار عن انتقال بينيتز لتدريب انتر ميلان الايطالي بطل أوروبا وذلك بعد اهتمام يوفنتوس الايطالي أيضا بالحصول على خدماته.

وقاد بينيتز فالنسيا الاسباني إلى لقب الدوري الاسباني مرتين عامي 2002 و2004، ولقب كأس الاتحاد الأوروبي 2004، وتابع انجازاته مع ليفربول إذ قاده إلى لقب دوري أبطال أوروبا عام 2005، كأس انكلترا 2006، كأس السوبر الأوروبية 2005 ودرع المجتمع 2006.

(جالاس) لائق لخوض آخر مباراة استعدادية لفرنسا قبل كأس العالم

ريونيون / 14 اكتوبر / رويترز :

قال ريمون دومينيك مدرب فرنسا يوم امس الخميس ان قلب الدفاع وليام جالاس يتعافى بشكل جيد من آلام في المعدة وسيكون جاهزا لخوض آخر مباراة استعدادية لمنتخب بلاده قبل انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستجمعه بالصين اليوم الجمعة.

وغاب جالاس - الذي كانت الشكوك تحوم في بادئ الامر حول مشاركته في البطولة التي تقام بين 11 يونيو حزيران و11 يوليو تموز بسبب اصابة في ربلة الساق - عن جلسة تدريب يوم الاربعاء في معسكر منتخب فرنسا بجزيرة ريونيون بالمحيط الهندي بسبب شعوره بآلام في المعدة.

لكن دومينيك ابلغ الصحفيين يوم امس الخميس «لقد تحسنت حالته.»

وكان مدرب فرنسا يعتزم اشراك جالاس لمدة 90 دقيقة كاملة ضد الصين لكنه قد يغير خططه الآن بناء على المعطيات الجديدة.

واضاف المدرب «علينا ان نأخذ في الاعتبار حقيقة انه كان مريضا.»

وتواجه فرنسا منتخبات جنوب افريقيا الدولة المضيفة والمكسيك واوروجواي ضمن منافسات المجموعة الاولى بكأس العالم .

ريال مدريد.. نجوم وملايين بلا روح

لاعبان في ريال مدريد

ميسي مع فريق برشلونة

من مباريات الريال

مدلاريد / 14 أكتوبر / متابعات:

مرة أخرى أثبتت سياسة ريال مدريد فشلها، وخرج فريق الملكي خالي الوفاض للموسم الثاني على التوالي.

فعندما أتى فلورنتينو بيريز الرئيس «الخارق» على رأس إدارة ريال مدريد لولاية ثانية له خلفاً لكالديرون صيف العالم الماضي، ووعد بتأسيس مجرة نجوم أخرى على غرار تلك التي أسسها هو وضمت زيدان وفيغو ورونالدو وبيكهام يوم أن كان رئيساً في السابق، استبشر كل مشجعي الملكي خيراً بعد أن أتاهم بيريز بكوكبة نجوم على رأسهم أفضل لاعب في العالم لعام 2008 البرتغالي «الفذ» كريستيانو رونالدو، بالإضافة إلى صانع الألعاب البرازيلي المتألق وأفضل لاعب في العالم 2007 ريكاردو كاكا.

إلا أن سياسة النادي الملكي بتجميع النجوم أثبتت فشلها مرة أخرى إذ لم يظهر الفريق بالمستوى الراقي المنتظر منه، فحل ثانياً في الدوري خلف غريمه الأبدي برشلونة، وخرج من كأس الملك على يد فريق ألكوركون من الدرجة الثالثة بنتيجة مذلة، أضف إلى كل ذلك خروجه من المسابقة الأحب على قلبه وهي دوري أبطال أوروبا من الدور الثاني الذي لم يتخطاه الفريق الملكي منذ عام 2003، علماً بأن النهائي هذه السنة أقيم على أرض ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد وهو ما كان يتمناه الريال ليخوض النهائي على أرضه وأمام جماهيره.

إذاً في ظل وجود كل النجوم المدعمة بها صفوف الفريق الملكي والتي دفع بها ريال مدريد ما يزيد على 240 مليون يورو بغية تحسين نتائج الفريق وهو الشيء الذي لم يحدث، لا بد لنا من السؤال: «ما الذي يحصل داخل النادي الملكي وكيف يتم حل هذه المعضلة التي يمر بها الريال منذ سنوات خلت؟».

المعضلة هي السياسات الفاشلة والطرق غير السليمة التي يدار بها النادي، والحل هو بتكوين نهج فكري جديد في الإدارة يقوم على تفادي أخطاء الماضي ويرقى بالنادي إلى المرتبة التي يريدها هو ومشجعوه في كافة أصقاع المعمورة.

وفيما يلي سنلقي الضوء على بعض النقاط الخاطئة والسياسات الفاشلة التي وقعت ضحيتها إدارة النادي الملكي على مدار حوالي 8 سنوات.

عدم تخريج المواهب

إحدى أكبر مشاكل النادي الملكي هي عدم قدرته على تخريج لاعبين شبان على أعلى مستوى من خلال مدارسه الكروية التي تهتم بالجيل الصاعد، فقد توقف الريال عن إنتاج لاعبين نجوم منذ قائده راوول غونزاليس وصانع الألعاب الموهوب خوسيه ماريا غوتييريز «غوتي»، اللذين كانا آخر لاعبين بارزين تخرجهم مدرسة النادي الملكي الكروية.

حتى أن الريال يقع بأخطاء كثيرة في هذا المجال، ففي حال بروز لاعب يقوم الريال ببيعه بدل الاستفادة منه ونذكر على سبيل المثال خوان ماتا الذي يلعب لفالنسيا وألفارو نيغريدو مهاجم إشبيلية فهذان اللاعبان هما من ناشئي ريال مدريد لكن النادي تخلى عنهما، فسياسة النادي الملكي العريضة تقوم على شراء اللاعبين من الأندية الأخرى، فكل لاعب بارز يطمح الريال لضمه دونما تفكير بأنه ليس من الضروري أن يبرز في مدريد في ظل كثرة اللاعبين الموهوبين في صفوف الفريق.

وفي هذا المجال لا بد لنا من إجراء مقارنة بسيطة بين الريال وبرشلونة لنوضح كيف أن سياسة برشلونة في هذا المجال هي الأفضل، إذ أن تشكيلة برشلونة الحالية والتي اعتبرها الكثيرون من نقاد الكرة أهم تشكيلة لاعبين في تاريخ النادي الكاتالوني والتي جلبت الأمجاد للنادي العام الفائت بإحراز سداسية ألقاب تاريخية، هي بمعظمها من لاعبي النادي.

فمدرسة برشلونة الكروية هي التي خرّجت هؤلاء اللاعبين المميزين أمثال الحارس المتألق فيكتور فالديس والقائد كارليس بويول بالإضافة إلى جيرارد بيكيه في الدفاع، ثم هناك سيرجيو بوسكيتس و»الفنان» تشافي هرنانديز والمميز أندريس إنييستا في الوسط، وفي الهجوم يأتيك كل من اللاعب الهداف بيدرو رودريغيز والموهوب بويان كيركيتش بالإضافة إلى الظاهرة الأرجنتينية ليونيل ميسي الذي أتى من الأرجنتين وهو ولد صغير فتبناه برشلونة وقام بالاهتمام به وبمشاكله الصحية التي كان يعاني منها ليصنع منه نجماً متلألئاً في سماء الكرة العالمية.

إذاً هذه نقطة مهمة تحتاج لإعادة النظر فيها من قبل النادي الملكي، وتجدر الإشارة هنا إلى أن حالة الاستقرار في إدارة وسياسات نادي برشلونة لم تنسحب فقط على كرة القدم بل تعدت ذلك إلى ألقاب وبطولات في كرة السلة وكرة اليد أيضاً.

تبديل المدربين وعدم الاستقرار

الخطأ الثاني التي تقع فيه إدارة النادي الملكي هو سياسة تبديل المدربين وبكثرة ما يخلق حالة من عدم الاستقرار في النادي.

مدربون تعاقبوا على تدريب ريال مدريد

فالنادي الملكي بدّل منذ آخر مدرب ناجح مع الفريق وهو فيسينتي دل بوسكي حتى اليوم 10 مدربين مختلفين، والمفارقة أن أغلب هؤلاء المدربين تم الاستغناء عنهم في أيام الرئيس الحالي للنادي فلورنتينو بيريز الذي تعتبر أهم هواياته إقالة المدربين حتى أن البعض ذهب ليطلق عليه اسم «مدمر المدربين».

دل بوسكي كان ناجحاً بكل المقاييس مع النادي الملكي إذ حقق معه الدوري الإسباني مرتين ودوري الأبطال الأوروبي مرتين بالإضافة لألقاب أخرى خلال 4 سنوات، لكن مع المجيء بأول مجرة نجوم إلى النادي الملكي والتي كان مؤسسها بيريز نفسه وتذبذب المستوى تلك الفترة، تم الاستغناء عن دل بوسكي وكان بديله كارلوس كيروش البرتغالي.

كيروش لم يصمد على مقاعد بدلاء الريال سوى موسم واحد دون القيام بما يُذكر شأنه بذلك شأن بديله خوسيه أنطونيو كاماتشو الذي لم يصمد سوى أشهر قليلة، تبعه بذلك ماريانو غارسيا ريمون لأشهر قليلة أيضاً.

ثم بعد ذلك تم التعاقد مع البرازيلي فانديرلي لوكسومبورغو لكنه هو الآخر لم يصمد سوى موسم واحد وذلك موسم 2005/2004، ثم استغنى عنه النادي الملكي وأتى بخوان رامون لوبيز كارو الذي بدوره لم يحقق شيئاً وتم الاستغناء عنه بعد موسم فاشل.

«المهزلة الكبرى»

أما «المهزلة الكبرى» في عملية تبديل المدربين كانت عندما أتى الريال بالإيطالي المحنك فابيو كابيللو موسم 2007/2006 وقد أهداهم البطولة ولكن بالرغم من ذلك تم الاستغناء عنه بقرار متهور رغم نجاحه مع النادي وذلك تحت غطاء المطالبة بالكرة الجميلة، لكن الموضوع كان بأن الريال كان قد أجرى اتفاقاً مسبقاً مع الألماني برند شوستر الذي برز في تلك الفترة مع خيتافي للإشراف على الفريق.

أتى شوستر موسم 2008/2007 وأهدى الريال اللقب الثاني على التوالي في الدوري إلا أن ذلك لم يشفع له إذ تمت إقالته في نصف الموسم الثاني له مع الفريق بسبب تدني المستوى وتصريحاته «الانهزامية» ليخلفه خواندي راموس مؤقتاً لنهاية الموسم دون تحقيق ما يُذكر فتمت إقالته وتعاقد الريال بعدها مع مدرب فياريال المتألق التشيلي مانويل بيليغريني إلا أن خروجه في الموسم الحالي خالي الوفاض وخصوصاً من دوري الأبطال عجّل في رحيله، إذ خلفه في تدريب الريال المدرب البرتغالي «الفذ» جوزيه مورينيو الذي قاد إنتر للقب دوري الأبطال الموسم الحالي وهو من سيقود دفة الريال في المواسم المقبلة.

إلا أنه لا بد من الإشارة إلى الخطأ الذي تقع فيه إدارة الريال إذ يأتون بالمدرب المتألق مع فريقه، لكن ذلك لا يعني أنه سينجح مع الريال بالإضافة إلى أن الريال لا ينتظر ولا يمهل المدرب الوقت الكافي لبناء منظومة كروية سليمة في الفريق بل أنه يبحث دائماً عن البطولات والألقاب السريعة.

بعض لأعبي ريال مدريد

التخلي عن اللاعبين الناجحين

يعتبر هذا الموضوع «آفة» النادي الملكي إذ أنه غالباً ما يخطئ في استقدام اللاعبين كما يفعل أخطاء فادحة باستغنائه العشوائي عن اللاعبين الناجحين مع النادي.

فكلنا نذكر كيف دفع الريال ثمن الاستغناء عن الفرنسي ماكليلي غالياً إذ حتى يومنا هذا لا زالوا يتحسرون عليه لأنه عندما غاب غابت البطولات عن الملكي.

ثاني فضائح النادي، الاستغناء عن البرازيلي روبينيو الجناح المميز الذي لم يكن له حل عندما يخترق الدفاعات والذي لطالما كان منقذ الريال في الكثير من الأحيان.

ثم كان الجميع على موعد مع آخر القرارات العجيبة لإدارة الريال مطلع الموسم الماضي، إذ تم الاستغناء عن الهولنديين ويسلي سنايدر وآريين روبن دون سبب وهما اللاعبان اللذان كانا ولا يزالان متألقين. ومن سخرية القدر، كل لاعب من هؤلاء صعد بفريقه إلى نهائي دوري الأبطال وكان الاثنان يلعبون النهائي على أرض فريقهم السابق الجريح ريال مدريد في البرنابيو.

مشاكل الموسم الحالي

كل ما فعله فلورنتينو بيريز هذا الموسم لبناء مجرة نجوم تعيد للنادي أمجاده الأوروبية بشكل خاص، ومئات الملايين التي دفعت بخيرة نجوم العالم من أجل الألقاب، ذهبت كلها أدراج الرياح إذ أن الفريق المدجج بالنجوم لم يتحصل على أي شيء هذا الموسم، كل ذلك وكما سبق وذكرنا آنفاً مرده أن الأسس التي عُمل بها هذا الموسم كما كل مرة هي أسس غير متينة على الإطلاق والتي حاولنا أن نلخصها في الآتي:

أولاً: التفكير بطريقة اقتصادية لا كروية

ريال يفكر بالمال قبل أي شيء إذ أن كل هم الإدارة يتمحور حول كيفية المجيء بمردود مادي للنادي، فبدل أن يتم بناء فريق فعال كروياً مع أو بدون نجم، يقوم الريال بالتعاقد مع عدد كبير من النجوم والهدف الأول من ذلك يكون إيرادات الدعاية والإعلانات، ما من شأنه أن يؤثر سلباً على الفريق وهذا ما سنفصله لاحقاً.

لكن لا بد من أن نضيف أنه وبالرغم من طريقة التفكير تلك فإن النادي الملكي واقع تحت عجز مادي كبير في الفترة الأخيرة ولا ينفك يهدر الأموال في ظل تلك الأزمة الاقتصادية المتفاقمة.

ثانياً: كثرة النجوم وتأثيرها على الفريق

إن كثرة النجوم في فريق واحد لا يجعل منه فريقاً لايقهر، بل أنه في حال عدم توظيف ذلك بصيغة جيدة من شأنه قهقرة مستوى أي فريق كان، لأن نجوم الكرة كل منهم كان معتاداً ذات يوم على حمل مسؤولية فريق على أكتافه وهذه حال كل من كاكا مع ميلان وكريستيانو رونالدو مع مانشستر وبنزيمة مع ليون، أما الآن فأين هم هؤلاء مع الريال؟

الوحيد الذي أثبت فاعليته هو رونالدو إذ دخل في منظومة الفريق الملكي وأصبح أبرز لاعب، أما كاكا فإن أداءه اختلف كثيراً منذ أيام ميلان حتى الآن إذ أنك تشعر بأنه فقد الكثير من قدراته وربما السبب يعود إلى اختلاف طريقة اللعب عليه نوعاً ما، كما أن الإصابات لم ترحمه هذا الموسم، أما بنزيمة الهداف الفرنسي فهو أمضى كل الموسم في مقاعد البدلاء ما أدى لتدني مستواه وعدم استدعائه إلى المنتخب في المونديال.

كخلاصة لهذا البند نقول، إلى متى سيبقى الريال مقبرة للاعبين البارعين، إذ أنها ليست المرة الأولى التي يأتي فيها لاعب متميز من فريق ما إلى الريال ويتراجع مستواه، ذلك إن دل على شيء يدل على أن هناك الكثير من العيوب في النادي الملكي وخاصة على المستوى الإداري والتنظيمي.

فالريال فريق بلا عقل أو بلا محرك، أو يمكن القول أنه فريق نجوم ليس فريق كرة قدم، إذ أنه قائم على سياسة تجميع النجوم دون الأخذ بعين الاعتبار التفكير بالمنظومة الكروية الجماعية في الفريق والتي هي مفتاح البطولات.

فسحة أمل

فسحة الأمل هذه لجماهير الغالاكتيكوس تأتي من خلال التعاقد مع المدرب الأبرز على الساحة في الوقت الحالي البرتغالي جوزيه مورينيو.

مورينيو المعروف بشخصيته الفذة والقوية يمكن أن يكون هو الحل الأمثل للريال إذ أنه «حاصد ألقاب».

وبالإضافة لذلك معروف عن مورينيو أنه يكره تدخل الآخرين بعمله مع الفريق لا سيما إدارة النادي، ما من شأنه أن يخفف الكثير من عيوب وأخطاء إدارة الريال عن فريق كرة القدم، إذ أن مورينيو سيكون هو الآمر الناهي في ما يتعلق بمجيء اللاعبين أو رحيلهم عن القلعة البيضاء وسيكون صاحب الرأي الأخير في ذلك.

وقد وعد مورينيو ببناء فريق متين يحصد الألقاب للنادي الملكي في المواسم القادمة، وهو ما يتوقع حصوله مع هذا المدرب الداهية خاصة في ظل الإمكانيات البشرية والمادية الهائلة التي يمتلكها النادي الملكي «نادي القرن».

فكل الجماهير تتطلع قدماً نحو مورينيو وكلها أمل بأن يعيد لها هذا المدرب بسمة كانت قد فقدتها في يوم من الأيام، فهل يكون مورينيو من ينقذ الريال من تخبطاته وكبواته؟